(ما فيه لو ولا ليت فتنقصه ... وإنما أدركته حرفة الأدب) .

وقال ابن علاف النهروانى قصيدة فى رثاء هر ورى بها عن ابن المعتز فقضى وطرا من حيث لم تلزمه حجة أولها .

(يا هر فارقتنا ولم تعد ... وكنت منا بمنزل الولد) .

(فكيف ننحل عن هواك وقد ... كنت لنا عدة من العدد) .

ومنها .

(يا من لذيذ الفراخ أوقعه ... ويحك هلا قنعت بالغدد) .

(أطعمك الغى لحمها فرأى ... قتلك أربابها من الرشد) .

(ألم تخف وثبة الزمان كما ... وثبت فى البرج وثبة الأسد) .

(تدخل برج الحمام متئدا ... وتخرج الفرخ غير متئد) .

(وتطرح الريش فى الطريق لهم ... وتبلع اللحم بلع مزدرد) .

(وكان قلبى عليك مرتعدا ... وكنت تنساب غير مرتعد) .

(عاقبة الظلم لا تنام وإن ... تأخرت مدة من المدد) .

(لا بارك ا فى الطعام إذا ... كان هلاك النفوس فى المعد) .

(كم أكلة خامرت حشاشره ... فأخرجت روحه من الجسد) .

(ما كان أغناك عن تسورك البرج ... ولو كان جنة الخلد) ومنها .

(ثم شفوا بالحديد أنفسهم ... منك ولم يربعوا على أحد) .

(كأنهم يذبحون طاغية ... كانوا لطاغوتها من العبد) .

(لم يرحموا صوتك الضعيف كما ... لم ترث منها لصوتها الغرد)